للكتاب لا لكعب وإنما يقع في كتابهم الكذب لكونهم بدلوه وحرفوه وقال ابن الجوزي المعنى الذي يخبر به كعب عن أهل الكتاب يكون كذبا لا أنه يتعمد الكذب وإلا فقد كان كعب من أخيار الأحبار .

7362 - حدثني (محمد بن بشار) حدثنا (عثمان بن عمر) أخبرنا (علي بن المبارك) عن (يحيى بن أبي كثير) عن (أبي سلمة) عن (أبي هريرة) قال كان أهل الكتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول ا لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم قولوا ءامنا با ومآ أنزل إلينا ومآ أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط ومآ أوتى موسى وعيسى ومآ أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون الآية .

انظر الحديث 4485 .

مطابقته للترجمة من حيث إنه أمرهم بعدم التصديق وعدم التكذيب فيقتضي ترك السؤال عنهم .

ومحمد بن بشار بفتح الباء الموحدة وتشديد الشين المعجمة وعثمان بن عمر بن فارس البصري وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف .

والحديث بعينه سندا ومتنا مضى في تفسير سورة البقرة في باب قوله قولوا آمنا با الآية ومضى الكلام فيه .

7363 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (إبراهيم) أخبرنا (ابن شهاب) عن (عبيد ا) أن (ابن عباس) Bهما قال كيف تسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول ا أحدث تقرأونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب ا وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند ا ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا وا ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم .

مطابقته للترجمة ظاهرة وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم المذكور قريبا وعبيد ا بن عبد ا بن عتبة بن مسعود .

والحديث مضى في الشهادات عن يحيى بن بكير عن الليث ويأتي في الوحيد عن أبي اليمان .

قوله أحدث أي الكتب وكذا تقدم في كتاب الشهادات قيل كتابنا قديم فما معنى أحدث أجيب بأنه أحدث نزولا مع أن اللفظ حادث وإنما القديم هو المعنى القائم بذات ا تعالى قوله محضا أي صرفا خالصا قوله لم يشب أي لم يخلط من شاب يشوب شوبا لأنه لم يتطرق إليه تحريف

ولا تبديل بخلاف التوراة قوله وقد حدثكم أي الكتاب الذي أنزل على النبي ويروى وقد حدثتم على صيغة المجهول قوله ألا ينهاكم كلمة ألا للتنبيه ويروى لا ينهاكم بدون الهمزة في أوله استفهام محذوف الأداة بدليل ما تقدم في الشهادات أو لا ينهاكم قوله ما جاءكم فاعل ينهاكم والإسناد مجازي قوله من العلم أي الكتاب والسنة قوله لا والله كلمة لا تأكيد للنفي والمقصود أنهم لا يسألونكم مع أن كتابهم محرف فأنتم بالطريق الأولى أن لا تسألوهم لكن يجوز لكم السؤال عنهم .

26 - .

(باب كراهية الخلاف) .

أي هذا باب في بيان كراهية الخلاف أي في الأحكام الشرعية وقد وقع هذا الباب في كثير من النسخ بعد بابين وسقط بالكلية لابن بطال فصار حديثه من جملة باب النهي على التحريم .

7364 - حدثنا (إسحاق) أخبرنا عبد الرحمان بن مهدي عن سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله اقرأوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه